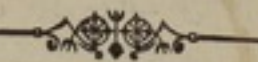
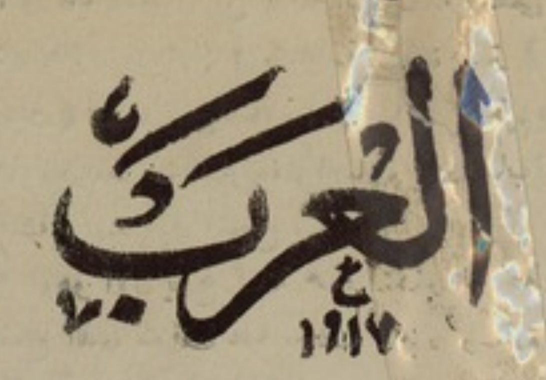
العدد ٧٥ في ٢٧ تشرين الاول ١٩١٧ السبت الموافق ١١ المحرم السنة الاولى ١٣٣٦

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات فى بغداد
وعن ٧٥ » : ٤ ربيات »
ويضاف اليها اجرة البريد فى الخارج
وثمن العدد الواحد آنة لاغير





(اجرة الاعلانات والمكاتبات الخصوصية)

عن السطر الواحد فى الصفحة الاخيرة نصف ربية واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتبات الخصوصية فيراجع فى اجرتها مدير الجريدة .
(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شئ الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

برقيات رويتر في ٢٣ تشرين الاول ١٩١٧

فى الجبهة الغربية

يقول البلاغ الفرنسوى : هجمنا فى بلجيكة على مواقع العدو الواقعة على يسار الجيش الانكليزى فى شقة طولها كيلومتر وفزنا بكل مقاصدنا وتقدمنا تقدماً يذكر فى شمالى (فولدك) واخذنا اسرى : ودخلت دورياتنا خطوط العدو فى نقاط مختلفة فى جنوب غربى (سن كانتن) قرب مزرعة (منجان) فى منطقة [بانتون] وفى [تاهور]. واستمرت المدفعية على نشاطها فى قذف القنابل على طول جبهة [الاين] .

جاء فى بلاغ رسمى المانى : اغار سرب من طيارات البحرية غارة موفقة على [لندن]و (منجستر) و (برمنكهام) و (نوتنكهام) و (هول)و [كرمسباى] و (نورودج) و [مابلتون] . وعند رجوع الطيارات من هذه الغارة عبرت اربع منها نظراً لماكسة الهواء وكثافة الضباب منطقة القتال الفرنسوية وحسب انباء الفرنسويين انها أسقطت هناك . ولم تأت الى الان اخبار عن مصير هذه الطيارات وركابها .

وجاء فى بلاغ رسمى المانى آخر : اطلقت المدافع نيرانها باقصى الشدة الليل كله على مواقعنا بين غابة (هوتولست) وقناة (ابر كومين) . وهجم الفرنسويون والانكليز على مواقعنا بين (دريبنك) و (بولكابل) .

في الجبهة الروسية

يقول البلاغ الروسى : تركنا مركزنا فى جزيرة [مون] بعد ان تهدمت الحصون جميعها . وهجمت غواصة اثناء المعارك فى خليج (ريكا) وقذفت لغماً بحريا على بارجة للعدو فرمتها الطيارات البحرية بقنابلها فاضطرت الى العوم على سطح الماء فخرجت بين الغيوم الكثيفة وقذفت لغماً ثانياً على مركب نقل .

وجاء فى بلاغ روسى : بعد ان القت مدمرات الالمان قنابلها على شبه جزيرة (وردر) نزلت جنودهم هناك واستولوا على مواقعنا الامامية فاحتلوا القسم الغربى من شبه الجزيرة . قذفت الغواصة الانكليزية فى خليج (ريكا) لغماً على بارجة انكليزية لكنها لم تر نتيجة فعلها وهجمت على مراكب العدو الثقالة ونسفت احدها .

يقول الالمان انهم اسروا فى جزيرة (داكو) الف ومائتى روسى .

اخبار متفرقة

لندن : سرد كاتم اسرار الدفاع الوطنى فى مجلس العوام تفاصيل الغارة الجوية على لندن قال : يظهر ان سرب طيارات العدو الذى اغار على لندن يوم ١٩ من الشهر الحالى كان مؤلفاً من عشرة مناطيد زبلن او اكثر . فلم يستطع خمسة منها الوصول الى الاماكن المقصودة فرجعت خائبة ولم تنزل ضرراً بالبلاد . وجاءت الخمسة الاخرى قرب لندن ولم يتمكن اربعة منها من ولوج نطاق الدفاع وحلق الخامس فوق المدينة وقذف ثلاث قنابل . فطارت طياراتنا للقاء العدو لكن لم تساعدها حالة الجو على الظفر به والقضاء عليه . اما الفرنسويون فانهم قضوا على اربعة منها واوردوها موارد حتفها (تصفيق) وما نزال ننتظر الاخبار عن مصير البقية . وعلينا ان نثنى اكبر ثناء على الطيارين الفرنسويين بما اتوه من الاعمال الجيدة وعلى وسائط الدفاع فى فرنسة قمعاً للغارات الجوية (تصفيق) . وكانت قد اعلنت الحكومة عن عزمها على قذف القنابل على المدن الالمانية مقابلة بالمثل الى ان تكف المانية عن اهراق دماء الاهالى الانكليز هدرا . وقامت الى الآن الطيارات الانكليزية بغارتين على البلاد الالمانية وستواصل عملها الى ان تفوز بالغاية التى تتوخاها الحكومة الانكليزية من ذلك .

لندن : تلقيت هنا الاخبار عن تبدد شمل المناطيد الزبلينية فى فرنسة وتدمير اربعة منها بحمس زائد وفرح عظيم . لكنها بعثت الجرائد الى التذمر من سكوت المدافع البريطانية عند اقتراب المناطيد من لندن . وتقول جرائد اخرى ان سكوت المدافع كان مقصوداً لان هذه المناطيد كانت تريد ان تستطلع اماكن مدفعياتنا الجديدة وقوتها المعدة لضرب طيارات (كوتا) الالمانية . وقد انبئ انه اصيب منطاد واحد خارج لندن . ورجعت ثلاثة عابرة (هولندة) فرموها هناك بالقنابل .

زوريخ : حدث انفجار عظيم فى معامل الذخيرة فى (ستنفيلد) فاوقع ضرراً عظيما وقتل عشرون جنديا وجرح ٣٦٠ جندياً وضابط .

آثينة : وافق مجلس النواب على محاكمة اعضاء وزارة (سكولودس) والوزير الاول السابق [كوناريس] .

لندن : بين [بالفور] فى مجلس العوام قال : لا داع اليوم الى زيادة شئ على اعلام الحكومة للبابا بوصول معاريضه اليها بخصوص الصلح . فسأل حينئذ [كنك] قال : اليس التغيير الذى يريد ان يدخله الحلفاء فى سياستها نظراً لهذه المعاريض هو العامل فى تفاوضهم معاً فى الجواب ؟

ما احسن الامن والطيبه !

بارحت بغداد نهار ٢١ ايلول ووصلتها في ٢١ منه وما القيت عصاي الا وشاهدت هذه القصبة قد تسربلت بحلة البهاء والزهو وسكانها راتعين في بحبوحة الامن والسلام والبشاشة بادية على وجوه الجميع وكلهم السنة ترنم الشكر لله على انه انقذهم من اولئك الزبانية المعروفين بالاتراك .

لم يغب عن فكري حادثة الحلة وحالتها في شهر شباط المنصرم لما كنت نزيلها فكان سكانها قليلين وقد انهزم اكثرهم واخذ منهم الخوف كل ماخذ . وماكنت ترى سوى عويل النساء على اولادهن الذين سيقوا سوق البهائم الى ميادين الحروب في جهة قفقاسية اتماماً لرغبة (انور) وطاعةً لامر (وطلع) وليس حباً بالجهاد حسبما زعم الظلمة الفجرة . وكنت ترى الرجال الباقين يتنهدون ويتنفسون الصعداء على ذويهم الذين فروا الى البراري والقفار هرباً من وجه الحكومة التركية وانصارها كفائق وعاكف وسعد الدين وغيارهم ، اولئك الذين اعدموا نفوساً كثيرة على اعواد المشانق واخربوا منازل الناس واغتصبوا مافيها من الاموال والاثاث والفرش والفضة والذهب . ونفوا تلك البيوت الى الاناضول وسبوا اعراضهم ظلماً وعدواناً .

ولم انس ايضاً يوم جلاء الترك عن هذه المدينة في ٩ آذار الغابر فاني كنت انظر من نوافذ الغرفة فرأيت ٢٥٠٠ جندي مع قائدهم احمد بك قدموا من الديوانية وانضموا الى ٥٠٠ الاسير الروسي وقائدهم رمضان هوف الذي سمعته مراراً يتجاسر فينكر نعمة دولته الروسية ويتفوه عليها وعلى حلفائها بما يشينها ويهينها ارضاءً لرغائب الاتراك وطمعاً في المحافظة على وظيفته وراتبها وكان الناس يتعوذون من شره وشر جنده لانه كان اذا غضب اخترط سيفه او جرّ سلاحه وضرب به من يقاومه وجندله صريعاً .

كان يوم جلاء الاتراك عن هذه المدينة يوماً عبوساً قمطريراً فاجتمع ذلك الجم الغفير من الجنود امام الثكنة العسكرية قبل بزوغ الشمس وفيهم المقام الملكي احمد حكمت والقاضي ومن معهما من الموظفين حزانى وعلامة الكآبة ظاهرة على سيماهم وقد وقعوا في حيص بيص اذ كنت تراهم يذهبون الى بيوتهم ثم يرجعون ثم يعودون وهم يتأوهون قائلين: « اوخ تركلرك كوكي قيرلدي ! » ومعناها: اواه! لقد انكسر جذع الاتراك !

اما الاهالي فكانوا عند رؤيتهم ذلك المشهد يشعرون بفرح لا يوصف في داخلهم اذ ما كانوا يستطيعون ان يظهروا ادنى علامة في الخارج وكانوا يعدون الدقائق لجلائهم.

واما العلوج فانهم لم يغادروا المدينة الا في الساعة الثانية عربية اذ ساروا على طريق المسيب الى الفلوجة.

وما شالت نعامتهم الا وجاء الاعراب من البادية زرافات زرافات ودخلوا مواضع ما كان قد احتله هؤلاء اللئام الادنياء الادعياء وهدموا نوافذ غرفها وكسروا زجاجاتها واحرقوا اوراق دوائرها واقتسموا ذخائرها التي لم يستطيعوا ان يأخذوها ولا ان يلاشوها بطريق من الطرق. فكان ذلك اليوم يوم سعد وتبادل اكثرهم اقداح المسرات وزجاج الانس داعين لنصر الدولة البريطانية العظمى.

ولارجعن الى تتمة كلامي عن سفري: وصلت الحلة والقيت عصا التسيار في مركز السيارات في الجهة الجنوبية من المدينة فاجتمع حوالي حلقات من الناس وهم ينظرون الى نظر المتعجب او نظر من لم ير بشراً. فاخذت اجيل لواحظي في خارجي وملابسي لعل في شيئاً يوجب الدهش فلم ار شيئاً. فصمت وذهبت الى البيت واخذت افكر في نفسي ما عسى ان يكون سبب عجب الخلائق مني؟ فلما لم اجد صمت. وفي اليوم الثاني احتجت الى الخروج الى السوق فاخذ الناس من جديد يسددون الي سهام الحاظهم ثم سمعت واحداً يقول لآخر: ياقة! وهل اننا لم نتخلص بعد من اهل الفين (جمع فينة وهي الطربوش) والقلباق؟

ففهمت سر تعجبهم مني وخوفهم من رجل على راسه طربوش الترك. اذ يذكرهم ذلك زمن سفاكي الدماء. ولهذا عزمت بعد ذلك على لبس الشفقة (القبعة) ولو كنت مسلماً اذ لا بأس من هذا الملبوس وقد اتخذه الكثير من العلماء في سابق العهد وكثير من الناس في يومنا هذا في بلاد العرب. هذا فضلاً عن انه لباس المصلحين المنقذين الذين دخلوا هذه البلاد المباركة.

والحق يقال ان قاطني هذه القصبة وعشائرها المجاورة لها في غاية الامتنان من الدولة البريطانية العظمى التي يمثلها هنا رجل محنك في السياسة سعادة المستر (كولد سميث) اذ يرى شفيقاً بالاهالي ساهراً على راحتهم يوصل آناء الليل باطراف النهار حفظاً للامان وايجاد اسباب تسهيل المعيشة وتمهيد سبل النجاح.

وهو الان يفرغ كنانة همه لتكثير الزراعة وبذر القمح الذي تتوقف عليه معيشة العباد وسعادة البلاد وفقه الله في الآمال والاعمال.

الحلة في ٦ ت ١ سنة ١٩١٧ — ابن المستطرق

عبدك كفر « تلو »

وكذا اراني عند ما اخذت القلم لتدوين شيء من مساوىء هذه الزمرة، اذ وقفت حيران، ولم اجد لي مثيلاً سوى الملك الموكل بالشمال. وقد كان الفكر بمثابة كاتب اليمين، فارشدني الى السكوت عن تعداد ما لا يمكن ان احصيه. ومن ذا قبلي استطاع تعداد ذرات الرمال، او قطرات البحار؟

ويؤيد ويثبت ما اوحاه الفكر من اطلاق الكفر على تلك الفئة الباغية امور جمة لا يمكن احصاؤها: منها: قوله سبحانه وتعالى: [انما يعمر مساجد الله من آمن بالله] ولا يمكن ان يمتري احد في ان من يخالف ذلك هو من الكافرين اذ عكس تلك الآية هو [انما يهدم مساجد الله من لم يؤمن بالله] وهدمهم للجامع المقابل لدار الامارة اي دائرة الحكومة من غير ما لزوم لذلك، لان الطريق امامه كانت واسعة فوق العادة اذ ما كان يقل ما بين الجامع المذكور وجدار جامع السليمانية عن مائة متر. فهل من طريق يكون بهذه السعة ويقال بلزوم توسيعه. ثم هدمه اطرافه من الجهة الشرقية قاس يسلم العموم انه لا لزوم له، لانه ما من طريق توصل الى تلك الطريق اوسع منها. اذاً: لم يكن هدمه الا رغبة في الهدم. واثباتاً لعدم الايمان والعياذ بالله.

ومن ذلك ايضاً تمويههم على السذج من الناس بان حربهم هذه جهاد مشروع ودخولهم على عقول البسطاء باسم الدين الذين هم يهزأون به، اذ لم يبق احد لم يبلغه قولهم: (شو قازقلر دردنجه آدم اولهميه جغز) اي ما دامت هذه المناور، لا يمكن ان نكون من البشر. ومرادهم هدم المساجد، وتعطيل الدين فمن عمد الى ذلك، هل يذكر الجهاد الا هزءاً وسخرية؟

ومن ذلك منع اكثرهم للناس عن قراءة القرآن بقولهم: (والعياذ بالله: اذ ناقل الكفر ليس بكافر) انه قانون رجل اغوى الناس منذ زمن بعيد، واما الآن فيقتضي طرحه واهماله ومطالعة القوانين والنظامات والاوامر الصادرة منهم.

ومن ذلك الكتاب الذي نشروه في الاستانة بعنوان: (قوم جديد) وفيه يقولون ما معناه: ان تراب نعال الجيل الذي تحت جاويد وامثاله افضل من الخلفاء الراشدين. وعند ما يذكر اسماء هؤلاء الكفرة يعقبها بالصلاة والتسليم عليهم الى غير ذلك مما عرفه من طالع ذلك الكتاب.

ومن ذلك ما شاع وذاع من قول احدهم وهو يشرب الخمر: اهذه التي حرمها ذلك الامي العربي الجاهل؟ يعني بذلك الشارع الاعظم صلى الله تعالى عليه وسلم. اللهم عاملهم بعدلك.

فهل يا ترى من يتوقف عن اطلاق الكفر عليهم او يلوم قلمي عند تدوينه بحقهم: (عبدك كفر). لا اظن احداً يجرأ على ذلك، اذ لا يمكنني التصريح بان اقول شيئاً بحق من يتوقف بكفرهم بعد ثبوت صدور هذه الاقوال وتلك الافعال عنهم:

منهم وفيهم وعليهم وبهم، ما لو شرحناه فضحنا الكتبا.

فمن يجرأ على الكفر الصريح، وهو يظهر الايمان امام الناس، فهل يتوقف عن عمل اي موبقة من الموبقات؟ كلا بل كل ما دون الكفر هو دونه اثماً.

والعجب كل العجب من ابن نجد الذي ادرج مقالة في العرب الغراء وحصره مساوىء اعمالهم بشرذمة ... فهل غفل اصلحه الله عن باقي اعمالهم، وكيف شذ ... فكره. قتل قوادهم لمن لاقوه من العرب لمجرد اسم العرب ... دون سؤال او جواب. او صلب عمدة رجال ... والحلة لا عن جرم يستوجب الحبس، بل ولا ... وفي القرآن الكريم: (من قتل نفساً بغير نفس او ... في الارض فكأنما قتل الناس جميعا). والمراد ... يخرج من اصلابهم من الذراري فيما لو كانوا باقين ... فالقاتل لشخص ظلماً بغير حق، هو القاتل الحقيقي ... من كان سيكون من ذريته الى آخر الابد. والقريب ... تعداد ذلك، اذ رأينا من بلغ الخارجون من صلبه ... الاربعين والخمسين في مدة لا تتجاوز ذلك العدد من ... فكيف لو اردنا تعداد ذلك لكل منهم والعياذ بالله من ... الجرائم المتسلسلة التي لا يتمنى لها امد ولا يقام لها ...

او ما فعلوه من سبي مشات من البيوت ... ازواجهن ورجالهن يسكت عنه او ينفي بتبعيد ... اهالي الولاية بعيالهم، واطفالهم الابرار لعلة فرار ... او اقاربهم من الجيش؟ مع انه كان البعض منهم ... لا فارين. ومن البيوت التي كانت قد انذرت بالنفي ... للنفي اسرة المرحوم السيد شاكر افندي الالوسي وكان ... الامر يدعون ان السيد عبد المطلب فر من الجيش ... بالانكليز وقد ظهر اخيرا انه اسير وكان قد بقي لهذه ... من مدة الاستعداد للنفي اسبوع فسقطت بغداد في ... فنجت تلك الاسرة من ذلك الشر العظيم.

وأذكر هنا ام العجائب في هذه الواقعة ... اخبروا قائد الموقع بفقدان ضابط وبضعة جنود ... خارجين للكشف. فاجاب: ان الضابط عربي وقد ... معه فيجب مجازاة اسرته بالنفي والتبعيد. فقيل له ... ان الضابط الذي كان معهم هو فلان التركي. فاجاب ... ان الاعداء غافلوه فاقتنصوه اسيرا فلا حول ولا ... فهل يا ترى يجوز ان يؤخذ التركي اسيراً على غرة ... عنه بل تكرم اسرته، وان يمتنع ذلك على العربي ... اسرته بالطرد والنفي؟

ولعمر الحق لو اجتمعت كتاب الكتاب وعز ... تعداد مساوئهم وحصرها لاعجزهم ذلك مهما ... انفسهم. وقضوا من اوقاتهم:

مساو لو قسمن على الغواني : لما امهرن الا ...

فالسكوت اولى. اللهم الا ان يقال: مالا يدرك ... لا يترك كله. وهذا ما شاهدناه مشاهدة في بغداد ... القول في افعالهم بغيرها لاصحاب تلك الافعال ... الدار ادرى بالذي فيها.